الأولى له منذ انتخاب نواز شريف رئيساً للوزراء

كرزاي يزور باكستان.. بحثاً عن السلام مع «طالبان»

اسلام اباد – «وكالات»: وصل الرئيس الأفغاني حامد كرزاي إلى باكستان امس في زيارة قصيرة تهدف إلى إقناع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بدعم عملية السلام المتوقفة في أفغانستان.

وسيعمل كرزاي على التفاوض مع الحكومة الباكستانية الجديدة للبحث عن مفاوضات مباشرة مع حركة طالبان لإنهاء تمردها المتواصل منذ 12 عاما.

ويتوقع أن يقترح كرزاي في مفاوضاته إطلاق سراح شخصيات بارزة من سجناء طالبان المعتقلين في باكستان، على أمل أن تسهم تلك الخطوة في بدء مفاوضات مباشرة مع الحركة المتمردة.

وترفض طالبان الدخول في مفاوضات مباشرة مع الحكومة الأفغانية والرئيس كرزاي الذي تصفه بانه دمية أمريكية.

ويرافق كرزاي رئيس المجلس الاعلى للسلام الذي انشاه كرزاي عام 2010 للتوسط في السلام مع طالبان.

ويقول مراسلون إن كلا من أفغانستان وباكستان تعلمان أن الثروات الاقتصادية في كلا الجانبين من الحدود تعتمد على تحقيق المزيد من الاستقرار.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤولين –لم تحدد هوياتهم– أن انتقال المكتب السياسي لطالبان من قطر إلى السعودية أو إلى تركيا، والإفراج عن المزيد من مسلحي الحركة الموجودين داخل السجون الباكستانية، من الموضوعات التي ستكون على رأس جدول أعمال زيارة كرزاي لإسلام آباد.

■ الإفراج عن مسلحين تابعين لـ«الحركة» وانتقال مكتبها السياسي من قطر ضمن جدول أعمال الزيارة

ويعتبر التوصل إلى اتفاق سلام أولوية لأن القوات الأفغانية ستتولى وحدها محاربة المسلحين مع بدء وانسحاب القسم الأكبر من القوات القتالية في حلف شمال الأطلسي ناتو وقوامها 87 الف جندي بحلول نهاية 2014.

لكن فتح مكتب لطالبان بقطر في يونيو الماضي تمهيدا لإجراء اتصالات مع الولايات المتحدة وتسهيل تنظيم مفاوضات سلام في أفغانستان أثار استياء كرزاي، لأن الحركة التي حكمت كابل بين عامي 1996 و2001 اعتبرته «سفارة لحكومة في المنفى».

وهذا الخلاف ساهم في تقويض جهود السلام، بعد أن هدد كرزاي بمقاطعة أي مفاوضات جديدة مع طالبان وبقطع المباحثات الأمنية مع الولايات المتحدة.

وأصر كرزاي على أن يكون لحكومته دور محوري في مباحثات السلام، رغم رفض طالبان فتح حوار معه لأنها تعتبره «دمية في يد واشنطن».

يشار إلى أن باكستان لها دور أساسي في إنهاء النزاع بأفغانستان المستمر منذ 12 عاما، قبل موعد الانتخابات الرئاسية في ابريل. والانسحاب المرتقب لقوات التحالف من هذا البلد.

وقال قائد الجيش الأفغاني الجنرال شير محمد كريمي الشهر الماضي إن باكستان قادرة على إنهاء الحرب في أفغانستان «خلال أسابيع إذا كانت جادة بشأن تحقيق السلام».

ويبدو أن العلاقات بين البلدين الجارين تحسنت خلال قمة استضافتها بريطانيا في فبراير، لكنها توترت مجددا نتيجة سلسلة خلافات نسفت أجواء الثقة.

وتعد زيارة الامس أول زيارة لكرزاي إلى إسلام آباد منذ 18 شهرا، وتظهر رغبة كلا البلدين في التغلب على مناخ عدم الثقة والعدائيات السائدة بينهما، مع اقتراب موعد انسحاب 87 ألف عسكري من القوات القتالية بقيادة الناتو في أفغانستان في العام المقبل.

وقام كرزاي بتسعة عشر زيارة لباكستان ولكن هذه ستكون أول فرصة للقاء رئيس الوزراء نواز شريف منذ فوز شريف الساحق في الانتخابات في مايو

وتتهم الحكومة الأفغانية عناصر في الدولة الباكستانية بتقديم التمويل والدعم فضلا عن الملجأ الآمن لمسلحي طالبان، بيد أن إسلام آباد ظلت تردد أنها ستفعل أي شيء لوقف القتال في أفغانستان.

كرزاي وشريف خلال مؤتمرهما الصحافي أمس

الهند: اعتقال 5 مشتبه بهم في اغتصاب صحافية

نيودلهي – «وكالات»: ألقي القبض على خمسة من المشتبهين باغتصاب مصورة صحفية هندية بشكل جماعي في مومباي هذا الاسبوع.

واعتقل آخر مشتبه به في العاصمة دلهي الأحد ويجري نقله إلى مومباي، حسب مصادر الشرطة.

وكان شخص قد اعتقل الجمعة وشخصان آخران السبت.

وكانت المصورة الصحافية التي تبلغ من العمر 23 عاما تعرضت لاغتصاب جماعي من قبل خمسة أشخاص.

ونقلت الصحافية التي كانت في مهمة عمل في منطقة باريل السفلية إلى المستشفى حيث تعاني إصابات عدة.

واحتجزت الشرطة 16 شخصا للاشتباه في ارتكابهم واقعة اغتصاب الصحافية التي كان بصحبتها زميل لها تعرض للضرب المبرح.

وتعد الواقعة آخر حلقة في سلسلة جرائم الاغتصاب الجماعي التي برزت أخيرا في الهند، ففي ديسمبر الماضي وقعت جريمة مشابهة عندما تعرضت طالبة لاغتصاب جماعي على متن حافلة.

وتوفيت الطالبة التي كانت تبلغ من العمر 23 عاما متأثرة بجراحها في المستشفى كما أصيب زميل لها بجروح بالغة.

وأثارت تلك الحادثة موجة غضب واسعة في البلاد وخرجت مظاهرات حاشدة للتنديد بما حدث مما دفع السلطات لتشريع قوانين أكثر صرامة في الجرائم ضد المرأة.

وقد اعتقل خمسة أشخاص وحكم عليهم بالسجن على إثر الحادث، أقدم أحدهم على شنق نفسه في وقت لاحق.

وكانت الصحافية التي تعمل لدى إحدى المجلات ومقرها مومباي قد توجهت إلى باريل السفلى وهي منطقة صناعية قديمة تضم أطلالا لالتقاط بعض الصور عندما وقعت الجريمة.

وقالت الشرطة إنها تقوم باستجواب الأشخاص المحتجزين للوصول إلى الجناة.

وقال أحد المسؤولين المحليين إن «الحادث خطير وسيتم ضبط الجناة قريبا».

ووصفت حالة الصحافية بانها «مستقرة» بحسب بيان صادر عن المستشفى التي ترقد فيه.

وتسبب الهجوم في موجة غضب على مواقع التواصل الاجتماعي وشعر كثير من مستخدميها بالصدمة من وقوعه في مومباي التي تعتبر أكثر مدن الهند أمانا بالنسبة للنساء.

وقالت نيرمالا سيتارامان المتحدثة باسم حزب المعارضة الرئيس في الهند بهاراتيا جاناتا إن ما حدث «حقير نحن نشعر بالخزي. إلى متى وكم إمرأة ستتعرض لمثل هذا الموقف قبل أن يعاقب الجناة. افيقي يا هند».

.. و30 جريحاً بمواجهات مع الشرطة في جاجار

نيودلهي – «كوناط»: اصيب ما لا يقل عن 30 شخصا اثر تصدي الشرطة الهندية لاعمال عنف تخللت تظاهرات نفذت في منطقة جاجار التابعة لولاية اسام امس احتجاجا على العثور على مواد تعتبر مستفزة للمصلين في ثلاثة اماكن دينية بمنطقة رانجبور شمال شرقي الهند.وذكرت وسائل الاعلام ان الشرطة الهندية بادرت الى استخدام الهراوات والغاز المسيل للدموع والرصاص الحي بعد ان قام المتظاهرون باشعال النار في المركبات والمباني ومهاجمة رجال الشرطة بالحجارة.

وفي السياق ذاته دعت السلطات الهندية الجيش الى التاهب للتعامل مع اي حالة طارئة كما فرضت اجراءات صارمة في المنطقة فيما تعمل الادارة على مراقبة الوضع لوقف مزيد من التصعيد.

متعهداً بتعزيز الاقتصاد

أستراليا: أبوت يبدأ حملته الانتخابية

كانبيرا – «وكالات»: بدأ توني ابوت زعيم المعارضة المحافظة في استراليا والمرشح الاوفر حظا للفوز في الانتخابات العامة التي ستجرى في السابع من سبتمبر حملته الانتخابية امس الاول متعهدا بتعزيز اقتصاد البلاد.

وتظهر استطلاعات الرأي ان ابوت في طريقه لانهاء حكم حزب العمال الذي بدأ قبل ست سنوات وتولى رئاسة الحكومة بناء على برنامج يعزز قطاع الاعمال ويعيد الثقة في الاوضاع المالية الحكومية ويعزز ثقة المستثمرين.

وقال ابوت أمام آلاف من أنصاره في برزبين في ولاية كوينزلاند بشمال استراليا «نحتاج لوسيلة جديدة ولكن للحصول على وسيلة جديدة علينا اختيار حكومة جديدة.

«سنبني اقتصادا أقوى حتى يمكن للجميع المضي قدما..»

ووصف ابوت 55عاماالحكومة العمالية بانها«أسوأ حكومة في تاريخنا.»

وتظهر استطلاعات الرأي ان الناخبين يتحمسون بشكل بطيء لاسلوب ابوت.كما قلص ابوت تقدم رئيس الوزراء كيفن رود بواقع 14 نقطة الى ثلاث نقاط فقط في يوليو.

وكان رود وهو دبلوماسي سابق قد اطاح بجوليا جيلارد من زعامة حزب العمال في يونيو لانعاش الدعم الشعبي للحكومة بعد تراجع مطول في استطلاعات الراي العام في ظل جيلارد.. وتمكن رود الذي هزم في انتخابات حزبه في يونيو عام 2010 من تعزيز شعبيته منذ فوزه إلا أن أبوت زعيم المعارضة المحافظ ما زال الاوفر حظا للفوز.

وقد تسقط حكومة حزب العمال التي يتزعمها رود إذا خسرت مقعدا واحدا فقط من 150 مقعداً في البرلمان. وتشغل حكومة رود حاليا 71 مقعدا مقابل 72 مقعدا للمعارضة ومقعد لحزب الخضر وستة مقاعد لمستقلين.

توني ابوت

إيطاليا: يسار الوسط يرفض «ابتزاز» حزب برلسكوني

روما– «وكالات»: قال زعيم تيار يسار الوسط في ايطاليا امس انه لن يقبل اي «ابتزاز» من شركائه في الائتلاف الحاكم من تيار يمين الوسط بعدما هدد حزب سيلفيو برلسكوني بإسقاط الحكومة اذا عزل من البرلمان.

ووصلت العلاقات بين حزب شعب الحرية الذي يتزعمه برلسكوني والحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء انريكو ليتا الى نقطة الانهيار قبيل تصويت لمجلس الشيوخ من المقرر اجراؤه في اكتوبر على ما اذا كان يجب عزل قطب الاعلام برلسكوني بسبب ادانته بالتهرب الضريبي.

وفي اعقاب قمة للحزب في مطلع الاسبوع في فيلا برلسكوني في ميلانو قال اعضاء حزب شعب الحرية ان عزله من البرلمان «غير وارد» وهددوا صراحة بإسقاط الحكومة اذا صوت شركاؤهم في الائتلاف من الحزب الديمقراطي لصالح عزله.

وقال جوليلمو ابيفاني سكرتير الحزب الديمقراطي لصحيفة لا ريبوبليكا يوم الاثنين «الحزب الديمقراطي يرفض اي ابتزاز او انذار من حزب شعب الحرية» مؤكدا من جديد ان حزبه سيصوت لصالح عزل برلسكوني من البرلمان.

واضاف «على برلكسوني ان يحاط علما بما ادى الى ادانته وعليه ان يفسر لماذا سيسقط الحكومة في وقت ازمة.»

وحذر من انه اذا انهارت الحكومة في الوقت الذي بدأ فيه ثالث اكبر اقتصاد في منطقة اليورو يظهر اولى بوادر الانتعاش بعد عامين من الركود فستكون هناك «تكلفة باهظة» على المجتمع وستتعرض الاسواق المالية لهزات جديدة.

ويحاول ليتا المضي قدما في الاصلاحات لحفز النمو ومكافحة المستويات القياسية المرتفعة للبطالة رغم الانقسامات العميقة في ائتلافه الذي شكل عقب انتخابات غير حاسمة في فبراير.

سيلفيو برلسكوني

واشنطن تدعو رواندا للكف عن دعم «إم 23»

واشنطن – «وكالات»: قالت الولايات المتحدة انها تشعر بقلق من تصاعد القتال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بين مقاتلي جماعة ام 23 والقوات الكونغولية ودعت من جديد رواندا المجاورة للكونجو الكف عن دعم المتمردين.

وأدانت وزارة الخارجية الامريكية هجمات جماعة ام 23 التي أدت الى قتل مالايقل عن ثلاثة اشخاص في مدينة جوما بشرق الكونغو يوم السبت. وأبدت الوزارة قلقها بشأن تقارير الامم المتحدة التي تحدثت عن تعرض الاراضي الرواندية لقصف من جماعة ام 23.

وقالت ماري هارف المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية في بيان«ندعو بشكل عاجل حكومتي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا لوقف التصعيد العسكري للصراع او أي عمل يعرض المدنيين لخطر. «نشعر بقلق عميق بسبب الأدلة على تزايد التوترات العرقية في جوما وندعو كل الاطراف الى تجنب أي أعمال يمكن ان تؤدي الى تفاقم مثل هذه التوترات.»

وقالت هارف ان الولايات المتحدة مستعدة لدراسة فرض مزيد من العقوبات الموجهة لزعماء متمردي جماعة ام 23 والجماعات المسلحة الاخرى.

وحثت واشنطن بعثة الامم المتحدة في الكونغو على اجراء تحقيق شامل في الاتهامات بوقوع عمليات قصف عبر الحدود. وقالت رواندا ان خمس قذائف مورتر سقطت على قرى رواندية يوم الجمعة بعد سقوط صاروخ في اليوم السابق وانحت باللائمة على الجيش الكونغولي. وقامت رواندا مرتين بغزو جارتها الأكبر في التسعينات ورعت متمردين كونجوليين يحاولون الإطاحة بحكومة كينشاسا. ولقي الملايين حتفهم منذ ذلك الحين في المناطق الحدودية بشرق الكونغو وهي مساحة شاسعة من الأرض غنية بالمعادن ويسيطر عليها المتمردون وميليشيات محلية. واتهم محققون من الأمم المتحدة رواندا بدعم متمردي إم23 وهو اتهام نفته كيجالي مرارا.

كي مون ينوي زيارة كوريا الشمالية ... في الوقت المناسب

طوكيو – «كونا»: قال السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون امس انه سينظر في مسالة زيارته الى كوريا الشمالية عبر التشاور مع حكومتي الكوريتين عندما تحين الفرصة المناسبة.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونهاب عن بان قوله خلال مؤتمر صحافي في سيؤول «لا يوجد اي تغيير في موقفي بشأن الزيارة وانا على استعداد لتحمل أي دور من أجل تطوير العلاقات بين الكوريتين بصورة ايجابية». واضاف انه سينظر في مسالة زيارة كوريا الشمالية عبر التشاور مع حكومتي الكوريتين عندما تحين الفرصة المناسبة. وبدأ بان يوم الخميس الماضي زيارة رسمية الى كوريا الجنوبية تستمر ستة ايام التقى خلالها الرئيسة بارك جيون هاي و وزير الخارجية. وأشاد بان بموقف الرئيسة بارك حيال الأزمة بين الكوريتين معتبرا أن سياستها ومنهجها تجاه الأزمة ساهما بشكل كبير في تقليل حدة التوتر في المنطقة.

وكانت الرئيسة الكورية الجنوبية بارك اقترحت بناء حديقة عالمية للسلام في المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين لتشكل منطقة عسكرية عازلة على طول الحدود بين البلدين.

جوبا: إيقا يؤدي اليمين نائباً لسلفا كير

جوبا – «وكالات»: أدى نائب رئيس جنوب السودان الجديد «جيمس واني ايقا»، اليمين الدستورية،امس الاول، بالقصر الرئاسي بمدينة «جوبا»، وذلك بحضور رئيس جنوب السودان «سلفاكير ميارديت»، ومجموعة من وزراء الحكومة. وشدد نائب رئيس الجمهورية في أول خطاباته على ضرورة حل مشكلة الانفلات الأمني في جنوب السودان في إشارة إلى حوادث النهب والقتل الليلي في العاصمة «جوبا»، مناشدًا حكومته بأهمية توفير فرص العمل والوظائف للشباب والعاطلين.

وفي كلمة مقتضبة، هنأ رئيس جمهورية جنوب السودان، «سلفاكير ميارديت» نائبه الجديد على المنصب، كما شكره على موافقته لترشيحه نائبًا له. وكان البرلمان القومي لجنوب السودان قد أجاز في جلسة طارئة، السبت، بالإجماع قرار تعيين «جيمس واني ايقا» نائبًا لرئيس الجمهورية، دون الخضوع للإجراءات الروتينية المتبعة من قبل لجنة الفحص البرلمانية.

وشغل «جيمس واني ايقا» منصب رئيس البرلمان القومي لجنوب السودان منذ التوقيع على اتفاقية السلام في العام 2005 وحتى لحظة تعيينه نائبًا للرئيس، كما أنه ظل نائبًا لرئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان بعد المؤتمر الذي انعقد في جوبا 2008 م.

الفلبين: الآلاف يتحدون المطر ويتظاهرون ضد فساد النواب

مانيلا – «وكالات»: تظاهر عشرات الالاف من الفلبينيين احتجاجا على الفساد الرسمي في وسط العاصمة مانيلا ومدن أخرى للمطالبة بالغاء صندوق يساء استغلاله لصالح مشروعات شخصية لأعضاء البرلمان.

وتجاهل المحتجون هطول المطر بشكل متقطع وتجمعوا في أكبر متنزه بمانيلا لإبداء سخطهم على سوء استغلال بعض الصناديق الخاصة. وغالبا ماتحول هذه الأموال الى مشروعات للتاثير على الناخبين على الرغم من انه ثبت في نهاية الامر عدم وجود كثير منها. ومازال الفساد مشكلة مزمنة تعرقل التنمية الاقتصادية الدائمة في الفلبين.

وقالت الشرطة ان نحو 60 الف محتج تجمعوا في متنزه لونيتا مطالبين بإنهاء الصناديق الخاصة.

ودعت جماعات مدنية لهذا الاحتجاج بعد ان اظهر جهاز محاسبة حكومي ان بعض النواب حولوا عشرة مليارات بيزو226 مليون دولار لمشروعات غير موجودة ولجماعات في ظل الرئيسة السابقة جلوريا ماكاباجال اروبو المتهمة الان بالسرقة والتحايل الانتخابي.